

من الفتن ، ما ظهر منها وما بطن . قال : « تعوذوا بالله من فتنة الدجال » . قالوا :  
نعوذ بالله من فتنة الدجال (١) .

وعن أبي أيوب قال : خرج رسول الله ﷺ بعد ما غربت الشمس ، فسمع  
صوتاً ، فقال : « يهود تعذب في قبورها » (٢) .

وروى مسلم عن البراء بن عازب ، عن النبي ﷺ قال : ﴿ يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ  
ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ﴾ (إبراهيم : ٢٧) قال : « نزلت في عذاب القبر . فيقال  
له : من ربك ؟ فيقول ربي الله ، ونبيي محمد ﷺ فذلك قوله عز وجل : ﴿ يُنَبِّئُ  
اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ ﴾ (٣) .

وعن أبي هريرة قال : « إذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يصعدانها » .

قال حماد : فذكر من طيب ريحها ، وذكر المسك .

قال : ويقول أهل السماء : روح طيبة جاءت من قبل الأرض . صلى الله عليك  
وعلى جسد كنت تعمريه . فينطلق به إلى ربه عز وجل . ثم يقول : انطلقوا به إلى  
آخر الأجل (٤) .

قال : « وإن الكافر إذا خرجت روحه - قال حماد وذكر من نثنها ، وذكر لعنًا -  
ويقول أهل السماء : روح خبيثة جاءت من قبل الأرض . قال فيقال : انطلقوا به  
إلى آخر الأجل (٥) » .

قال أبو هريرة : فرد رسول الله ﷺ ربيعة (٦) كانت عليه ، على أنفه .  
هكذا (٧) .

(١) رواه مسلم في الجنة وصفة نعيمها (٢٨٦٧) .

(٢) متفق عليه . اللؤلؤ والمرجان (١٨٢٣) .

(٣) رواه مسلم في الجنة (٢٨٧١) .

(٤) ( انطلقوا به إلى آخر الأجل ) ، أي إلى سدره المنتهى .

(٥) ( انطلقوا به إلى آخر الأجل ) إلى سجين .

(٦) ( ربيعة ) الربيعة ثوب رقيق . وقيل : هي الملاعة . وكان سبب ردها على الأنف بسبب ما ذكر من نثن

رياح روح الكافر ) .

(٧) رواه مسلم .